التاريخ:
٢٩ أغسطس ٢٠٢٤

تحت التهديد: الحرائق البرية تؤدي إلى فقدان كبير في غطاء الأشجار في روسيا

التاريخ:
٢٩ أغسطس ٢٠٢٤

تحت التهديد: الحرائق البرية تؤدي إلى فقدان كبير في غطاء الأشجار في روسيا

التقرير

تواجه المناظر الطبيعية الغنية بالغابات في روسيا تحديًا حرجًا حيث تصبح الحرائق البرية سببًا رئيسيًا لفقدان غطاء الأشجار. على مدى العقدين الماضيين، شهدت البلاد انخفاضًا كبيرًا في غطاء الأشجار، حيث يُعزى جزء كبير منه إلى الحرائق البرية. تكشف تحليل البيانات التاريخية عن اتجاه مقلق، حيث بلغ فقدان غطاء الأشجار ذروته في عام 2021 بأكثر من 6.50 مليون هكتار متأثر. هذا الرقم يمثل زيادة حادة من 1.80 مليون هكتار تم فقدانها في عام 2001.

تساهم الأنشطة الحرجية أيضًا في الانخفاض، مع تأثر ملايين الهكتارات سنويًا. يظهر التغيير الصافي في غطاء الأشجار انخفاضًا طفيفًا ولكنه مقلق، مع خسارة صافية تقدر بحوالي 176,089 هكتار، مما يشير إلى أن المكاسب في غطاء الأشجار لا تواكب الخسائر.

يسلط الحادث الأخير في منطقة يامالو-نينيتس الأوتونومية الضوء على التهديد المستمر لغابات روسيا. في 29 أغسطس 2024، تم تسجيل إنذار بحريق في المنطقة، مضيفًا إلى قائمة طويلة من الأحداث المماثلة التي أصابت الغابات الروسية. مع تمثيل غطاء الأشجار نسبة كبيرة من مساحة روسيا الأرضية، فإن تداعيات هذه الخسائر عميقة، حيث تؤثر على التنوع البيولوجي وتنظيم المناخ والمجتمعات المحلية. يدعو الاتجاه إلى زيادة الاهتمام بمرونة وإدارة الغابات الروسية في مواجهة هذه التحديات.